

مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام في

المدارس الحكومية

في مدينة دير الزور (دراسة ميدانية)

بإشراف الدكتور: فواز الدرويش*

الباحثة: نور محمد موسى**

الملخص

هدف البحث التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة دير الزور والتعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس التعلم المنظم ذاتياً، وتكونت عينة البحث من (120) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام في مدينة دير الزور، وشكلوا نسبة (9%) من مجتمع البحث، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع للتعلم المنظم ذاتياً لدى أفراد العينة حيث بلغت النسب جميعها عند تقدير مرتفع ولدى جميع أبعاد التعليم المنظم ذاتياً وبلغت النسب المئوية للمستوى الكلي للمقياس (70.83%)
- كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التعليم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث العام في مدينة دير الزور تعزى لمتغير الجنس في الاستراتيجية المعرفية فيما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في استراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي واستراتيجية إدارة المصادر ولصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي) في الاستراتيجية المعرفية واستراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي فيما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في استراتيجية إدارة المصادر ولصالح التخصص العلمي. وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات أهمها:
- 1- توجيه الجهود لتوعية الطالب بأهمية المعرفة للحفاظ على مستوى مرتفع من التعلم الذاتي.
- 2- توجيه الجهود التربوية والوزارية نحو استراتيجيات التعلم الذاتي وتطويرها وتوفير ما يلزم لاستخدامها.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتياً، طلاب الثالث الثانوي العام.

*أستاذ مساعد في كلية التربية بدير الزور-جامعة الفرات.

** طالبة ماجستير - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة الفرات.

المقدمة:

لقد شغل موضوع التعلم الفعال اهتمام الباحثين منذ عصور قديمة ذلك لأنهم يعتبرونه المنطلق الأساسي لإيجاد متعلمين فعالين قادرين على بناء المجتمع بشكل ايجابي ومفيد، فقد أفرزت جهود العلماء الكثير من الجهد المتراكم عبر العصور والتي كانت تهدف إلى شيء محدد واضح وذلك للكشف عن الظروف السليمة للتعلم الفعال من أجل توظيفها بشكل مناسب داخل الأنظمة التعليمية في المجتمع.

ومن هنا تضافرت الجهود النظرية مع الجهود البحثية في توضيح التعلم الفعال وكان من أهم نتائجها ما سمي حديثاً التعلم المنظم ذاتياً، الذي يعتبر من المصطلحات التي شاعت كأحد الاستراتيجيات العلمية لإعادة التوازن المقفود بين المعلم والمتعلم والذي يستجيب في الوقت نفسه لعوامل أخرى متعددة زادت من ضرورة استخدام هذا النوع من التعلم كما يعد أحد المهارات الأساسية المهمة للتعلم الفعال المرجو في مجتمع يهدف إلى التعلم المستمر ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي (الردادي، 2019، 17) فالفرد من خلال هذا التعلم يصبح أكثر استقلالية وذلك لقدرته على التأثير بوعي طبيعة العلاقات المتبادلة ويصبح لديه إمكانية لتحديد وجهة تعلمه الذاتي بطريقة ذاتية مستقلة وغير متعمدة فهو بمثابة القوة المحركة الهائلة للنشاط النفسي وهو ركيزة الشخصية ودالتها في النماء والارتقاء (ابراهيم، 2007، 111).

فهذا النوع من التعلم يؤدي دوراً مهماً وأساسياً في حياة الطلاب فهو يؤدي إلى ارتفاع الإنجاز لديهم في كل المهام التي يقومون بها ويؤدي إلى اندماجهم في عملية تعليمهم حيث يظهر الطالب فيه مزيداً من الوعي بمسؤوليته الذاتية للتحكم في تعلمه وعلى هذا يصبح التعلم الذاتي طريقاً إلى تحقيق جودة التعلم المنشودة.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في الميدان التعليمي لاحظت قصوراً في طرق وأساليب التدريس حيث يقتصر دور المتعلم على استقبال وحفظ المعلومة وهذا يسبب ضعفاً في المخرجات التعليمية إذ أن أكثر المدرسين يرجعون فشل الطالب إلى مسؤوليته الذاتية في المقام الأول لذلك ينبغي الاهتمام بالتعلم الذاتي الذي يعمل على رفع انجازات الطالب ويساعده على توجيه مهاراته وقدراته وهذا ما أكدت عليه دراسة الجراح (2010) أن الطالب في التعلم الذاتي يكون أكثر نشاطاً لأنه يقوم بتحليل المهام التي تقدم له الخبرات ذاتية و بشكل فعال فإنها تضيف إلى المتعلم شعوراً بالنجاح وحسن الأداء أي ان هذا التعلم يدفع الطالب دائماً للبحث عن الأفضل (التحسين المستمر)، فالثمرة المرجوة من توظيف هذا الأسلوب باعتباره هو الأسلوب النشط في الكشف عن المواهب والقدرات المختلفة للمتعلمين فهو يجعل المتعلم محوراً نشطاً مشاركاً بفاعلية في عملية التعلم ويسهم إيجابياً في تطوير وتحسين الأداء فهو بمثابة الميسر للعملية التعليمية، وخاصة لدى طلاب الثالث الثانوي الذين يكونون ضمن مرحلة تتطلب منهم مجهوداً ذاتياً أكبر من المراحل السابقة فهم مسؤولون عن نشاطهم من

أجل استيعاب موادهم الدراسية والتفاعل معها لذلك سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة دير الزور؟

تساؤلات البحث:

1- ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة دير الزور؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (أدبي - علمي)؟

أهمية البحث: تقسم إلى:

1- أهمية نظرية:

- إن المتعلم هو محور العملية التعليمية، والاهتمام به يعني القدرة على التحكم في نتائج التعليم وخاصة التعليم في الثالث الثانوي العام فهو في مرحلة على غاية من الأهمية والحساسية لذلك يجب العمل على تنمية جميع جوانب حياته (التعليمية، النفسية، الاجتماعية، العلمية).
- من الممكن أن تقدم هذه الدراسة أدباً نظرياً يسهل الرجوع إليه من قبل الباحثين.

2- أهمية تطبيقية:

- يشجع الطلبة على تنظيم تعلمهم الذي يسهل عملية المعرفة واكتسابها وتنظيمها.
- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية إرشادية للحفاظ على مستويات مرتفعة من التعلم المنظم ذاتياً.
- تشجع المعلمين والمختصين والتربويين على توظيف مكونات التعلم المنظم ذاتياً في المواقف التدريسية المختلفة

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام.
- 2- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

3-الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

(علمي - أدبي)

حدود البحث:

1-الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الثانوية العامة الحكومية في مدينة دير الزور.

2-الحدود الموضوعية: دراسة مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة ديرالزور.

3-الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في المدارس الثانوية العامة في مدينة دير الزور.

4-الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الثاني من العام (2024/2023)

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التعلم المنظم ذاتياً: هو أسلوب يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات لما يتوافق مع سرعته وقدرته الخاصة ويستخدم فيها وسائل متعددة لتحقيق أهداف تربوية منشودة للمتعلم. (الشربيني، الطناوي، 2006، 44)

وتعرفه الباحثة: أسلوب منظم يحاول فيه المتعلم أن يكتسب بنفسه قدراً من المعارف والخبرات وينظمها بأسلوبه ويحدد فيه الاتجاه المطلوب لنشاطه وسلوكه.

ويعرف التعلم المنظم ذاتياً إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التعلم المنظم ذاتياً المعد لهذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1-دراسة رشوان: (2005) بعنوان: توجيهات الإنجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (مصر).

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بتوجهات أهداف الانجاز والمعتقدات الذاتية ومدى اختلاف التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات الأهداف الانجاز بالنوع (ذكر-أنثى) والتخصص (علمي-أدبي) وتكونت العينة من (300) طالباً وطالبة واتبع الباحث المنهج الوصفي واعتمد الأدوات التالية: استبانة التعلم المنظم ذاتياً من إعداد الباحث ومقياس توجيهات أهداف الانجاز والفاعلية الذاتية ومقياس الضبط الأكاديمي لعبد المنعم الدردوي (2004) ومقياس تقدير الذات أحمد محمد حسن صالح (1995)، وأظهرت النتائج : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين النوع ذكور - إناث في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتخصصات العلمية هي الأكثر استخداماً لاستراتيجيات تعلم الأقران - التقويم الذاتي.

2-دراسة سليم طه (2014) بعنوان: التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالمعتقدات المعرفية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين (الأردن).

وهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والمعتقدات المعرفية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (807) طالباً وطالبة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة مقياس التعلم المنظم ذاتياً ل بنترش pintrich (1991) أو مقياس المعتقدات المعرفية لسكارو وزملائه (2002) schraw وأظهرت النتائج ما يلي : امتلاك العينة مستوى متوسط للتعلم المنظم ذاتياً والمعتقدات المعرفية وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور والتخصصات العلمية.

3-دراسة العايش ومرغنى (2015) بعنوان: التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي (الجزائر).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالدافعية للتعلم ومعرفة الفروق تبعاً للجنس والتخصص الدراسي واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الأدوات التالية: مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ل بنترش pintrich (1991) تعريب عزت عبد الحميد ومقياس استراتيجيات الدافعية للتعلم

ليوسف قطامي وأظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم المنظم ذاتياً ودافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس ولا توجد فروق ذات دلالة حسب التخصص وتوجد علاقة ذات دلالة بين المتغيرات.

4-دراسة الشمري: (2017) بعنوان: التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة لدى طلبة جامعة سامراء (العراق).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات التعلم المنظم ذاتياً ومستوى الكفاءة ومستوى الحكمة والمعرفة والتغيرات التي تطرأ عليها خلال سنوات الدراسة الجامعية وتكونت العينة من (80) طالباً وطالبة تم تتبعهم إلى أربع سنوات من قبل الباحث واتبع الباحث المنهج الوصفي واعتمد مقياس التعلم المنظم ذاتياً الذي أعده بوردي purdi واستبانة الكفاءة الدراسية من إعداد الباحث ومقياس الحكمة والمعرفة من (سليمان وباترسون) sleaman and petersen وأظهرت النتائج الآتية: أن عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع (جيد) فيما يخص المتغيرات المدروسة وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم ذاتياً لصالح السنة الرابعة.

5-دراسة حافظ محمد (2019) بعنوان: دراسة الفروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وكفاءة حل المشكلات الفيزيائية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (مصر).

هدفت الدراسة إلى فحص الفروق بين الطلاب والطالبات في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وكفاءة حل المشكلات الفيزيائية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي قدرها (94) بالتساوي بين الطلاب واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة الأدوات التالية: مقياس التعلم المنظم ذاتياً واختبار حل المشكلات الفيزيائية وأشارت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلاب والطالبات في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدرجة الكلية لصالح الطلاب في استراتيجيات التنظيم والمراقبة ومكافأة الذات وترتيب البيئة وحوار الذات وتنشيط الاهتمام وطلب العون الأكاديمي وتعلم الأقران وإدارة الوقت ولصالح الطالبات في استراتيجيات التسميع والبحث عن المعلومات والتقويم ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلاب والطالبات في أداء حل المشكلات.

6-دراسة مديد (2020) بعنوان: التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة (العراق).

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة والتعرف على مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في التفكير التحليلي والتعلم المنظم ذاتياً وفقاً للجنس والتخصص (علمي- أدبي) وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة واتبع الباحث المنهج الوصفي واعتمد مقياس التعلم المنظم ذاتياً من إعداد الباحث لكن مستند على نموذج بنترش pintrich وأظهرت النتائج: إلى وجود مستوى

مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ذكور - إناث وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص الأدبي (الإنساني).
ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1-دراسة جاريد وبارتيز وكيمب (2010) jared;bparteis and kemp

بعنوان: الفروق في استخدام الاستراتيجية الاختيارية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (الولايات المتحدة الأمريكية).

valitational tegulation and self regulated and examination of individuai differencesin aproach avoidanceacievemet motivation.

هدفت الدراسة إلى فحص الفروق في استخدام الاستراتيجية الاختبارية (تعزيز الكفاية الذاتية- المعززات القائمة على السلبية والتصرفات التي تقلل من الضغط وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (التكرار- التوضيح- التفكير- الناقد)) لدى عينة من طلبة الجامعة ومعرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز وتجنب الفشل واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتكونت عينة الدراسة من (141) طالباً واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الأدوات التالية: استبانة الفشل والنجاح واستبانة التعلم المنظم ذاتياً ومقياس استراتيجيات الاختبارية الاكاديمية. وكانت النتائج: أن الطلاب ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز هم الأكثر استخداماً لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من الطلاب الذين يتميزون بتجنب الفشل خصوصاً عندما يكون استخدام هذه الاستراتيجيات اختباطياً.

2-دراسة تانريسييفين وديلماك (2013) tanriseven and dlimac

بعنوان: العلاقة بين القيم الانسانية لدى طلبة المرحلة الثانوية وبين معتقداتهم باتجاه الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (تركيا).

predictive relation between secondary school students;hamon value;motivation a belief and self regulated learning strategies.

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القيم الانسانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في تركيا (اسطنبول) وبين معتقداتهم اتجاه الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتكونت عينة الدراسة من (794) طالباً وطالبة واتبعت المنهج الوصفي واعتمدت الأدوات التالية مقياس التعلم المنظم ذاتياً ومقياس الدافعية للتعلم ومقياس القيم الإنسانية وأظهرت النتائج الآتية: أن مستوى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لمهارات واستراتيجيات التعلم

المنظم ذاتياً كان متوسطاً وأن القيم الإنسانية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان عامل مهم لمعتقداتهم الدافعية وأن معتقداتهم الدافعية عامل مهم للتنبؤ باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

3- دراسة بل وزانج وتاكيما (Bail Zhang and Tachama , 2008):

بعنوان: أثر تدريب الطلبة على مهارات التعلم المنظم ذاتياً أثناء دراسة مساق معين من التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

Effect of self – Regulated learning source on The academic and graduation rate of college students in an academic supported Program.

هدفت الدراسة التعرف على أثر تدريب الطلبة على مهارات التعلم المنظم ذاتياً أثناء دراسة مساق معين من التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (157) طالباً وطالبة من جامعة هاواي تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واستخدم المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة برنامج التدريب للطلبة على مهارات التعلم المنظم ذاتياً، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي درست مساق من التعلم المنظم ذاتياً كان تحصيلها في ذلك المساق أعلى من تحصيل المجموعة الضابطة التي لم تتلقى مثل ذلك التدريس وكان أقل عرضة للرسوب في المساقات الأخرى.

التعليق على الدراسات:

لقد شملت هذه الدراسة دراسات سابقة تطرقت إلى موضوع التعلم المنظم ذاتياً من زوايا مختلفة حيث تنوعت بين عربية وأجنبية ومن دول مختلفة وأزمنة مختلفة إذ قامت الباحثة بوضع نقاط اتفاق واختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية حيث اتفقت مع جميع الدراسات بأنها استخدمت المنهج الوصفي واتفقت مع دراسة العايش ومرغني (2015) ودراسة سليم طه (2014) من حيث الأداة المستخدمة وكما اتفقت مع دراسة جاريد وبارتيز وكيمب (2010) jared;bprteis and kemp ودراسة حافظ محمد (2019) بأنها طبقت على مرحلة ثانوية واختلفت عن دراسة رشوان (2005) ودراسة مديد (2020) ودراسة سليم طه (2013) والعايش ومرغني (2015) من حيث العينة المدروسة واختلفت مع جميع الدراسات التي ربطت التعلم المنظم ذاتياً مع متغيرات مختلفة بينما هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الثالث الثانوي العام في مدينة ديرالزور بفرعيه (العلمي- الأدبي).

الإطار النظري:

مفهوم التعلم المنظم ذاتياً: لقد شهد القرن الحادي والعشرون تطورات تقنية متلاحقة وسريعة وفي مجالات عديدة من جوانب الحياة، والتي أثرت بدورها على الإنسان، وما يمتلك من قدرات ومهارات ثم أصبحت أساساً للتعلم والتعليم ومن هنا جاء دور التعلم الذاتي الذي يحقق مبدأ التعلم المستمر و يتيح توظيف المهارات بفاعلية عالية ويساهم في صقل شخصية الطالب بكل جوانبها فهو سلام جاد يمكنه من استيعاب متطلبات العصر القادم.

فقد عرفه (الحسينان، 2017، ص22) بأنه: عملية ذهنية نشطة ترتبط بعمليات معرفية وما وراء معرفية يعتمد فيها الفرد بالدرجة الأولى على استخدام الاستراتيجيات المختلفة من أجل تحسين وتطوير العملية. فيما عرفه (رزوفي، عبدالكريم، 2015، ص171) بأنه: عملية بنائية فعالة، يحدد التلاميذ من خلالها أهدافهم المرجوة من التعلم ويحاولون مراقبة وتنظيم والتحكم في معرفتهم ودافعيتهم وسلوكهم من خلال أهدافهم وخصائص السياق البيئية وهذه الأنشطة يمكن أن تحلل العلاقة بين الأفراد والسياق وتحصيلهم النهائي. إلا أن (الجرف، 2016، ص4) عرفته بأنه: استمرار المتعلم في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة معتمداً لتحقيق أغراض شخصية كالإجابة أول حل مشكلة .

وهكذا نستنتج أن التعلم الذاتي في أسلوب منظم يقوم به الفرد بتحديد ومراقبة وتنظيم سلوكه من خلال ما يكتسب من معلومات وخبرات لتحقيق الأهداف المطلوبة.

مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

إن هذا التعلم لا يتحقق إلا بوجود مهارات وآليات تساعد على استمرار بنائه وتعمل على تقدمه، فمن هذه المهارات ما حدده (العدواني، 2018، ص 9-12) حيث قسمها إلى:

- 1-مهارات دراسية: وهي مهارات الدراسة التي يستخدمها المتعلم خاصة القراءة والكتابة.
- 2-مهارات معرفية: تتعلق بعمل العقل والتوظيف المعرفي وخاصة مهارات التفكير وحل المشكلات ومعالجة المعلومات.
- 3-مهارات شخصية: تتعلق بالجوانب الانفعالية والدافعية وأهداف الحياة وتشمل (بقاء الأهداف في الحياة، الضبط الذاتي والإرادة الذاتية).
- 4-مهارات الحياة: مثل اتخاذ القرار والتوصيل والتفاوض والمواجهة وإدارة الوقت والضغط.

5-مهارات فنية عملية: وتتعلق بالمعرفة وبالكفاءة في استخدام الأدوات والطرق التي تدير عملية التعلم مثل مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

ومن كل ذلك نجد أن اكتساب المتعلم لمهارات التعلم الذاتي، تساعده على تطوير إمكانياته، وتسير فيه إلى تحقيق الأهداف المرجوة، عوناً له في مواجهة جميع أنواع المشكلات التي يتعرض لها خلال مسيرته التعليمية.

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

1-الاستراتيجيات المعرفية: وهي تشمل:

1-الاستماع الذاتي: أي تلاوة الفقرات المطلوب تعلمها بصوت عال وتركيز الانتباه.

2-الإتقان: إعادة الصياغة أو تلخيص المادة المطلوب تعلمها.

3-التنظيم: انتقال الفكر الأساسية في نص وإبراز المادة المكتوبة واستخدام أساليب لتنظيم المادة.

4-التفكير الناقد: يشير إلى الجهود التي يبذلها الطالب لتعليق على نص معين.

(النجار، 2020، ص18)

2-استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي: وهي تتضمن:

1-المعرفة عن العرفة (المعرفة التقديرية، المعرفة الإجرائية، المعرفة الشرطية).

2-التخطيط: ويعني وضع الخطط والأهداف وتحديد المصادر.

3-المراقبة والضبط: وتعني وعي الفرد لما يستخدمه من استراتيجيات وقدرته على استخدام

الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم والأخطاء.

4-التقييم: وتعني القدرة على تحليل الأدائيات والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث عملية

التعلم(الويش، 2013، ص 92-104).

3-استراتيجيات إدارة المصادر:

وتشمل: إدارة بيئة وقت الدراسة وتنظيم الجهد والتعلم من الأقران وطلب المساعدة الاجتماعية

(سهيلة، 2018، ص38).

مما تقدم نرى أن هذه الاستراتيجيات لها دورا هاما في تحسين أداء الطالب وترفع مردوده العلمي وتمكنه من استغلال قدراته بشكل أفضل.

إجراءات الدراسة العملية:

1- منهج البحث: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر أحد أساليب البحث العلمي الذي يدرس الظواهر الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة ومقدار حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (الشماس، محمود، 2018 ، ص41)

2- مجتمع البحث وعينه: تكون المجتمع من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة ديرالزور لعام (2023، 2024) والبالغ عددهم (1328) طالباً وطالبة (مديرية التربية بديرالزور 2023، 2024)

فقد تكونت عينة البحث الأساسية من (120) طالباً وطالبة شكلوا نسبة (9%) من مجتمع البحث وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، والجدول الآتي يبين توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص الدراسي والجنس.

الجدول رقم (1) أعداد أفراد المجتمع الأصلي وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

المجموع	التخصص الدراسي		الجنس	المجتمع
	العلمي	الأدبي		
553	485	68	ذكور	طلاب الصف الثالث الثانوي العام
775	644	131	إناث	
1328	1229	199	المجموع	

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

المجموع	التخصص الدراسي		الجنس	المجتمع
	العلمي	الأدبي		
60	30	30	ذكور	طلاب الصف الثالث الثانوي العام في مدينة ديرالزور
60	30	30	إناث	
120	60	60	المجموع	

أداة البحث: تتكون أداة البحث الحالية من مقياس التعلم المنظم ذاتيا لبنترش (1991) pintrich تعريب عزت عبدالحميد حيث اعتمدت الباحثة المقياس بعد الاطلاع إلى الدراسات السابقة والكتب والمجلات العلمية ويتألف هذا المقياس من (35) بنداً موزعة على ثلاث استراتيجيات هي (الاستراتيجية المعرفية، استراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي، استراتيجية إدارة المصادر) فرغت الإجابات على المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) بدرجات على الترتيب (1،2،3،4،5).

الخصائص السيكمترية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً:

1- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس تم عرضه بصورته الأولية على عشرة محكمين وفي المجال النفسي والتربوي في كلية التربية في جامعة الفرات وجامعة دمشق وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات ومناسبتها للعينة المدروسة وتم تعديل كل بداية عبارات المقياس لتبدأ بفعل وليس بكلمة وكانت نسبة اتفاق المحكمين (90%) على ملاءمة فقرات المقياس لموضوع البحث ولعمر العينة المدروسة.

- **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الثالث الثانوي العام في مدينة ديرالزور خارج عينة البحث الأساسية وبلغ عدد أفرادها (40) طالباً وطالبة وللتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بدراسة شدة العلاقة بين المفردة من جهة والأبعاد بالدرجة الكلية من جهة أخرى باستخدام معامل الارتباط بيرسون *person correlvtion*.

والجدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً

استراتيجيات إدارة المصادر			استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفية			استراتيجية المعرفية					
الدرجة الكلية	البعد	مسلسل	الدرجة الكلية	البعد	مسلسل	الدرجة الكلية	البعد	مسلسل	الدرجة الكلية	البعد	مسلسل
0.456**	0.437**	26	0.672**	0.731**	17	0.640**	0.691**	11	0.565**	0.617**	1
0.695**	0.837**	27	0.565**	0.648**	18	0.476**	0.531**	12	0.515**	0.551**	2
0.382*	0.578**	28	0.609**	0.728**	19	0.572**	0.602**	13	0.512**	0.600**	3
0.667**	0.833**	29	0.479**	0.619**	20	0.477**	0.509**	14	0.390*	0.489**	4
0.684**	0.823**	30	0.680**	0.765**	21	0.473**	0.491**	15	0.778**	0.797**	5
0.649**	0.737**	31	0.507**	0.474**	22	0.492**	0.457**	16	0.434**	0.503**	6
0.611**	0.745**	32	0.484**	0.676**	23				0.411**	0.365*	7
0.366*	0.429**	33	0.559**	0.653**	24				0.663**	0.665**	8
0.394*	0.540**	34	0.662**	0.662**	25				0.475**	0.520**	9
0.360*	0.598**	35							0.617**	0.685**	10

والجدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً

المحاور	الدرجة الكلية
استراتيجية المعرفة	0.938**
استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفة	0.876**
استراتيجيات إدارة المصادر	0.795**

ومن خلال الجداول السابقة نلاحظ أن ارتباط كل مفردة ببعدها والأبعاد بالدرجة الكلية كان دالاً عند مستوى الدلالة (0.01) وعند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على تمتع المقياس بالصدق.

ثبات المقياس :

ولغاية استخراج الثبات تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (40) طالباً وطالبة حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وبلغت القيم على التوالي (0.930) (0.934) وهي مؤشرات تدل على قيم مرتفعة من الثبات.

الجدول رقم (5) يوضح معاملات ثبات مقياس التعلم المنظم ذاتياً

المحاور	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية
استراتيجية المعرفة	0.861	0.894
استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفة	0.840	0.809
استراتيجيات إدارة المصادر	0.856	0.884
الثبات الكلي لاستبان التعلم المنظم ذاتياً	0.930	0.934

معيان الحكم على مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام في مدينة ديرالزور:

قامت الباحثة بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات المقياس على النحو التالي:

طول الفئة = (الدرجة الكبرى في المقياس - الدرجة الصغرى في المقياس) / (1 + عدد الفئات (الشماس، ميلاد،

(2018، 276)

طول الفئة لمقياس التعلم المنظم ذاتياً = $28.2 = 5 / 141 = 5 / (1 + 35 - 175)$

وبإضافة طول الفئة في كل مقياس إلى أصغر قيمة في المقياس نحصل على الفئة الأولى وبإضافة طول

الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى نحصل على الفئة الثانية وهكذا.

الجدول رقم (6) فئات الدرجات والوزن النسبي للمقياس ودرجة التقدير الموافقة لها

م	فئات مقياس التعلم المنظم ذاتياً	فئات الوزن النسبي	درجة الموافقة لها
1	أقل من 63	أقل من 36%	منخفضة جداً
2	63-90	36.2%-52%	منخفضة
3	91-108	52.2%-68%	متوسطة
4	109-137	68.2%-84%	مرتفعة
5	أعلى من 138	84.2% فأعلى	مرتفعة جداً

النتائج والمناقشة :

السؤال الأول : ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة دير الزور ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لكل بعد على المقياس وذلك باستخدام اختبارات العينة الواحدة One sample t test

والجدول الآتي يوضح النتائج.

الجدول رقم (7) يبين مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة دير الزور.

المحاور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	قيمة ت	Sig	مستوى الدلالة (0.05)	النسبة المئوية
استراتيجية المعرفة	120	57.38	8.851	48	119	11.613	0.000	دالة	71.73%
استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي	120	31.99	5.920	27	119	9.236	0.000	دالة	71.09%
إدارة المصادر	120	34.58	5.646	30	119	8.877	0.000	دالة	69.16%
التعلم المنظم ذاتياً	120	123.95	16.199	105	119	12.815	0.000	دالة	70.83%

نلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمقياس (123.95) هو أكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ (105) كما أن قيمة الوزن النسبي للمقياس كانت (70.83%) وكانت قيمة الدلالة أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى تمتع العينة بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي تتمتع بها العينة في مرحلة بين المراهقة والنضج التي يكونوا فيها أكثر نشاطاً ونضجاً وتحليلاً للمهام الموكلة إليهم. بالإضافة إلى البيئة الدراسية والمرحلة التي هم فيها على غاية من الأهمية والحساسية التي تدفعهم إلى بذل مجهود ذاتي لتحقيق النجاح والمثابرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مديد (2020) والشمري (2017) التي أظهرت في نتائجها وجود مستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً. وتختلف مع دراسة سليم طه (2015) التي توصلت في نتائجها إلى وجود مستوى متوسط من التعلم المنظم ذاتياً.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس باختبار

دلالة الفروق للعينات المستقلة. Independent samplettest

والجدول الآتي يوضح النتائج

الجدول رقم (8) يبين دلالة الفروق في التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس

البعء	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
استراتيجية المعرفة	إناث	60	57.55	9.594	0.205	118	0.838	غير دالة
	ذكور	60	57.22	8.118				
استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي	إناث	60	30.82	6.647	-2.209-	118	0.029	دالة
	ذكور	60	33.17	4.868				
إدارة المصادر	إناث	60	33.50	5.479	-2.116-	118	0.036	دالة
	ذكور	60	35.65	5.650				
التعلم منظم ذاتياً	إناث	60	121.87	17.330	-1.415-	118	0.160	غير دالة
	ذكور	60	126.03	14.837				

من الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الكلي للذكور كان (126.03) بانحراف معياري (14.837) والمتوسط الكلي للإناث كان (121.87) بانحراف معياري (17.330).

حيث كان الاختبار التالي عند (-1.415) والذي قابله قيمة الدلالة (0.160) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05%) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس، فيما كان

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي وإدارة المصادر لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى البيئة الاجتماعية والأسرية التي تحث على المساواة بين الذكر والأنثى وخاصة مع التطورات السريعة التي جعلت للأنثى أدواراً مثل الذكر فأصبحت الأنثى تتنافس الذكور على النجاح والتفوق. وترجع الفروق بين الجنسين إلى اختلاف الخصائص المعرفية والانفعالية بالإضافة إلى إن الإناث يعيشن في وسط تسيطر عليه النظرة الذكورية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مديد (2020) ودراسة رشوان (2005) التي توصلت على عدم وجود فروق بين الجنسين في استراتيجيات المعرفة، واتفقت مع دراسة حافظ محمد (2019) إلى وجود فروق بين الجنسين في استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي وإدارة المصادر لصالح الذكور ومع دراسة سليم طه (2014) لوجود فروق لصالح الذكور وتختلف عن دراسة العايش ومرغنى (2015) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين.

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (أدبي - علمي) ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس باختبار دلالة الفروق للعينات المستقلة. Independent samplettest.

والجدول الآتي يوضح النتائج

الجدول رقم (9) يبين دلالة الفروق في التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (أدبي - علمي)

البعء	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
استراتيجية المعرفة	أدبي	60	58.10	9.234	0.886	118	0.377	غير دالة
	علمي	60	56.67	8.467				
استراتيجيات التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي	أدبي	60	31.88	6.486	-0.200-	118	0.842	غير دالة
	علمي	60	32.10	5.348				
إدارة المصادر	أدبي	60	33.13	5.950	-2.882-	118	0.005	دالة
	علمي	60	36.02	4.966				
التعلم منظم ذاتياً	أدبي	60	123.12	19.115	-0.562-	118	0.575	غير دالة
	علمي	60	124.78	12.747				

من الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي كان (123.12) بانحراف معياري (19.115) وبلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (124.78) بانحراف معياري (12.747) حيث

كان الاختيار الثاني عند (-0.562-) والذي قابله القيمة (0.575) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد فروق في التعلم المنظم ذاتياً تبعاً لمتغير التخصص (أدبي- علمي) في الاستراتيجية المعرفية واستراتيجية التنظيم الذاتي، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التخصص (أدبي-علمي) ولصالح التخصص العلمي في استراتيجية إدارة المصادر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلا التخصصين يتلقى نفس المسار التعليمي والنجاح لا يتوقف على تخصص معين وطالب معين بل على الجهود التي تبذل من قبل الطالب مهما كان تخصصه كما أن كلا التخصصين يحمل أعباء دراسية واجب إنجازها تتطلب منهم المشاركة والمناقشة والاستفسار وضبط وتحليل المهام. وترجع الفروق بين التخصصين في إدارة المصادر لصالح التخصص العلمي إلى أن هذا التخصص يحتاج إلى مدرسين وقواعد وقوانين إذ لا يمكنهم الاعتماد على أنفسهم في كثير من الأمور فهم بحاجة إلى طلب المساعدة للبحث في الأمور العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العايش ومرغني (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين التخصصين واختلفت مع دراسة مديد (2020) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح التخصص الأدبي الإنساني واختلفت عن دراسة سليم طه (2014) ورشوان (2005) التي توصلت إلى وجود فروق بين التخصصين.

التوصيات والمقترحات:

- 1- توجيه الجهود لتوعية الطالب بأهمية المعرفة للحفاظ على مستوى مرتفع من التعلم الذاتي.
- 2- اهتمام معلمي الإرشاد بتنمية مفهوم التنظيم الذاتي.
- 3- توجيه الجهود التربوية والوزارية نحو استراتيجيات التعلم الذاتي وتطويرها وتوفير ما يلزم لاستخدامها.
- 4- دراسة الفروق في التعلم المنظم ذاتياً لدى مراحل دراسية وعمرية متباعدة.
- 5- إجراء دراسات تجريبية تستهدف تدريب الطلبة على توظيف استراتيجيات التنظيم الذاتي.

قائمة المراجع :

- 1- ابراهيم، مجدي عزيز، (2007)، التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، القاهرة، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر .
- 2- الجرف، ريما، (2016)، التعلم الذاتي للطلاب، جامعة الملك سعود، الرياض .
- 3- الجراح، عبدالناصر، (2010)، العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية التربية، اليرموك، الأردن، مجلد (6)، عدد (4).
- 4- الحسينان، ابراهيم عبدالله، (2017)، التعلم المنظم ذاتياً المفهوم والتصورات النظرية، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- 5 حافظ محمد، حافظ عبد الستار، (2019)، دراسة الفروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وكفاءة حل المشكلات الفيزيائية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، علم نفس تربوي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (43) الجزء (1)، مصر.
- 6- الراددي، فهد بن عايد، (2019) : التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي، ط1، مكتبة التعليم، الناسخ العلمي للطباعة، المدينة المنورة، السعودية.
- 7- رشوان، ربيع عيده، أحمد (2005)، توجيهات أهداف الإنجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، تخصص علم نفس تربوي، مصر.
- 8- رزوقي، وعد، عبدالكريم سها، (2015)، استراتيجيات التعلم والتعليم العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 9- سليم، منى طه، (2014)، التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية عاليه الجامعية، قسم علم النفس والتربية الخاصة، عدد (33)، الأردن.
- 10- سهيلة، رزوق، (2018)، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد قيصر، يسكره، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص علم نفس مدرسي وصعوبات تعلم، الأردن.
- 11- الشربيني، فوزي، وطناوي، عفت، (2006)، الموديلات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، مصر .

- 12-الشمري، صاحب أسعد ويس، (2017)، **التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة لدى طلبة جامعة سامراء**، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (8)، العدد (23)، العراق.
- 13-الشماس، ميلاد، وعيسى، محمود،(2018)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- 14-العايش، آسيا،مرغنى، كنزه، (2015)، **التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالدافعية لدى الطالب الجامعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه الخضري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، الجزائر.
- 15-العدواني، خالد مطهر، (2018)، **التعلم الذاتي أساليبه وتطبيقاته**، إصدار مدارس الإبداع الحديثة، المحويت، اليمن.
- 16-مديد، ماجد فرحان، (2020)، **التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة تكريت، كلية التربية، قسم علوم التربية والنفسية، العراق.
- 17-النجار، حسنى زكريا المجد، (2020)، **فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام wes2 في خفض الإخفاق المعرفي وتحسين الاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المغتربين دراسيا**، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، المجلد(12)، العدد (3)، مصر.
- 18-الويشي، السيد فتحي، (2015)، **استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، الاسكندرية، مصر.

19-jared,mpartels,susanmorquntackson,a mar,D,kemp,(2010) , **valitational tegulation and self regulated and examination of individuai differencesin approach avoidancecievemet motivation** electronic journal of research in education psychology,(2), 605-626 .

20-Tanriseven,l,and dilmac,B,(2013), **predictive relation between secondary school students;hamon value;motivation a belief and self regulated learning strategies** educatinal scienses,the ary and bractice,(13),p 29-36 .

The level of self-regulated learning among classroom students
The third year of secondary school in government schools
In the city of Deir Ezzor (field study)

Researcher: Nour Muhammad Al-Mousa Supervised by: Dr. Fawaz Al-Darwish

Abstract

The aim of the current research is to Identify the level of self-regulated learning among third year secondary school students in government schools In the city of Deir ez-Zor and to identify if there are statistically significant differences in the level of self-regulated learning according to the variables of gender and academic specialization, and to achieve

Research objectives: The researcher used the Pintrich scale.

Izzat Abdel Hamid, and the research sample consisted of (120) male and (1991) female students from the third year of general secondary school In the city of Deir ez-Zor, and they constituted a percentage of (9%) of the research community. It was followed

The descriptive analytical approach. The results of the research showed many results, :the most Important of which are

There is a high level of self-regulated learning among the sample members, as all percentages reached a high rating and for all dimensions of self-regulated learning, and the percentages reached the level Overall scale (70.83%)

The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) In the level of self-regulated learning among third year secondary school students in the city of Deir ez-Zor due to the gender variable in the cognitive strategy, while there were statistically significant differences due to the gender variable in the self-regulation strategy. Metacognitive and resource management strategy, for the benefit of males. The study also found that there was no statistical significance at the level of significance (0.05) In the level of self-regulated learning among third year secondary school students due to the specialization variable (scientific – literary) in the cognitive strategy and metaself-regulation strategy. Cognitive, while there were statistically significant differences attributed to the specialized variable In the resource management strategy and in favor of scientific specialization

Keywords: self-regulated learning, third year of secondary school

*Associate Professor- Faculty of Education- University of Al- Furat.

**Master Student- Child Education Section- University of Al- Furat.